

«قرطبة» أعظم مدن العرب في اسبانيا
التأثر بالحضارة القادمة من الشرق

٢ : صفر عام ١٩٧٣ وعلى اذار
ثوري وكس الاتحاد السوفياتي

الاسم: ...
الرقم: ...

بسم الله الرحمن الرحيم

ضواء على التاريخ الدرزي

دور الدرود .. في تاريخ لبنان الحديث

بقلم : فرحات بيراتي

— الحلقة الثانية —

أيام حكم الأمير فخر الدين المعني الأول كانت انتصارات سيبا في مناعة وطنهم لبنان وقد اتحد الموارنة معهم ، فلاقوا والفتاة والحمالة في جانب الدرود ، فمنعهم الأمير الأراضي أما بالية وإسما ، كما أعطاهم أماكن لبناء

هم عليها .
أما الروم الأرثوذكس فقد ألقوا من دون منة نشوء العقيدة . وحتى أيامنا حيث هم الدرود شركاء لهم في السياسة . كما عرف عن السامح في هذه الفترة ، ندا درزيا وأر بابا روما في ١٩١٤ .

أما أعمال فخر الدين المعني الأول انه عمل على توحيد بين حتى استراح الناس من . كما رفض الخضوع لولاة . وفي مستقلا بشؤونهم . وعمل على تطويع نة والصناعة والتجارة . وبلغ «ال مع» درجة كبيرة في المكتبة السياسية

الأمير فخر الدين المعني نطاش حكه بحيث شمل جبل كنه . وساد النفوذ الدرزي اجزاء لبنان . واعترفت الاقطاعية مثل ال الخازن عا بسيادة الأمير الدرزي

كن النفوذ الدرزي اخذ مع الأيام . فما أن انتصف التاسع عشر حتى أصبح الموارنة في العدد والمكانة أعياهم إمرأ على جانب من ررة السياسية . ويرجع ب في ذلك إلى الانقسام في الدرود وخاصة الأمير

أية والانقسام إلى قسمين ين . فترقم آل الدين وال (ن) الفريق البني . وتزعم من وال يحترق الفريق

في عهد الأمير بشير الشهابي (١٦٩٧ - ١٧٠٧م) عزم في عهد نسي . فسيطرت على على جبل عامل وشمال

ب سبب تعاطف قوة الموارنة عدهم (عامل سياسي) . بسبب تعاطف قوة الموارنة لاية الاقتصادية (عامل

ب سبب تعاطف نفوذ الكنيسة بة والتي كانت اهم تنظيم في لبنان . وقد زاحت قوتها

ب سبب مساعدة المبشرين في الموارنة في تنمية الثقافة ب سبب ان أكثر الماسعين

ألوان في الميزان

بقلم : انطون حنا فرح - كثر ياسيف

١ - نسك في صوامع : ثرية نحن في غنى عنها ، ولذا فنك تأكيد نستطيع ان نقول ان الصور الشعرية القديمة التي تمثل منتهى الجمال - على اختلاف أشكاله - واتخذ الامثال التي تتحدث عن جمال الطبيعة او مكرم الاخلاق ... الخ هي افضل بكثير لنا منتهى الفصح . والشعر ما لم يكن حكمة وفؤى هو تقطيع

قال أحد المبشرين : ويل لي ان كنت لا اخدم غربي ان كان ذلك في أداء البشارة ، او في اي عمل آخر يعطى فيه التجديد لله .

٢ - رأي : يرى الاديب اساميل مظهر ان للفن طريقتين ، احدهما بالسج منتهى الجمال والاخر منتهى الفصح وان الفنان الذي يخرج من ريشته او ازيمه صورة او تمثالاً بيجيك

٣ - كلمات تمار : ١ - الاذان كثيرا ما لا تصني الى الاذان . فقلنا نفتح اذاننا جيداً لنستمع الى موسيقى المؤذن بوجل واحترام

٤ - كلمات تمار : ١ - اذا سمعت حكمة او نصيحة فلكتبها ولو على كف اليد! ١٤ - الفصح الجليل لا يطعم جائع ولا يروي العطشان! ١٥ - الله - سبحانه وتعالى - ليس في حاجة ان يوقع على معجزاته! ١٦ - الخط له استنان . لكنه لا يعض!

١٧ - لو احتاج الكذب النسي رجلين لاشتراهما بالثقاتل الأسرائيلي! ١٨ - كم شاعر حاول النظم فلم يجد ما يريده فنحول شعره الى تنس!

شعيران - غرة عسودي : ١ - نازي اعتمه اسرائيل - دجاجة صيرة ٢ - نبات يلصق بزهر بالثياب ٣ - تبع - فقلب العادة ٤ - الفودد الحروق - حرف جر ٥ - حرفان من «عمال» - لافقة ٦ - لغة - خصب ٧ - علم مؤنث - قطعة سلاح ٨ - قنبا - ظرف مكان ٩ - عكسا حل قنبل - تانبة

من اعلام الصحافة العربية :

العلامة .. يعقوب صروف

دراسة وتقديم : مزيد حسن صالح - يركا

يعقوب صروف .. شخصية صحفية لا تزال تحيا افكارها الحية، وستضي في نمة التاريخ علما من اعلامه ، وذلك من امثله المواتية، واسوة من الاسوات التي كانت سابقة في وضع اصول التحرير، ومذاهب الفن الصحفي ، سواء اتصل ذلك بالصحافة الادبية ، او الصحافة السياسية .

ولد في لبنان سنة ١٨٥٢ وكان من أوائل الفرقة الاولى التي اتت دراستها في (المدرسة الكلية السورية) اتصل بالاراسليين الاميركان يدرس لهم اللغة العربية وأعجب به هؤلاء الاراسليون فبذلوا لاستايفته فرصة الترجمة والستواء ، وانشأوا مدرسة عالية في طرابلس الشام تولى هو ادارتها ووضع لها المناهج ، ولم يرض طويلا في هذه المدرسة بل انتقل بعد عام اسندا للعلوم الرياضية والفلسفة الطبيعية في المدرسة الكلية السورية التي

نشاطه احسن نشأة . ولم يقف نشاطه على العلوم وحدها خلال الاحدي عشرة سنة التي درس انقائها في المدرسة الكلية . بل ترجم كثيرا من الكتب الادبية واشترك مع زميل صباه السيد فارس نير في تأليف وترجمة مجموعة من الكتب في سير الابطال وشاهير العلماء .

كان ذلك النشاط العلمي مقدمة لعمل صحفي ادبي له روعته ذلك عند الفتفت وهو ميدانه الاول . او عند المقطم اذا غاب صاحبه فارس نير فيساهم فيه بقسط . بل شارك مشاركة الاصيل في تحرير مجلة (الطائف) لزميليه شاحين مكاريوس ، فكتب فيها كثيرا من المقالات . وعالج بعض النصول الكافية . ثم تولى تهذيب ما فيها : حتى كانت اللطائف في ذلك الوقت احب الجلات المصرية الى المصريين واروجوا عند القراء في بلاد الشرق العربي .

وحس القاري يعقوب صروف بعض مقالاته التي تتصل بالاجتماع ان نزعته اشتراكية بعض الشيء . وهو الذي دعا في أكثر من مناسبة الى تدخل الحكومة والمسؤولين ليجدوا من ملاحم الاغنياء وملاك الارض ويردوا الجشعين وعبيد الذم .

وهناك شبه عميق بين يعقوب صروف من منوع . صاحب جراند ابو نظارة . وبين يعقوب صروف صاحب المقطف في تحرير الفتفت وفي مقدمتهم الدكتور فنان ديسك المستشرق المعروف . وقد انتقل صاحب المقطف الى مصر من العالم الثالث من نشأته . وفطحت صدرها للكتاب والمثنيين من بلاد الشرق العربي جميعا . وساحت للشعر ان يحتل مكانه بجانب النثر العلمي والفني .

اتفق صروف وفارس نير وشاحين مكاريوس مدير مطبعة المقطف على اصدار جريدة المقطم في ١٨ نيسان ١٨٨٨ . وقد اثبت الثلاثة انهم صحفيون تاجرون حقا سواء في التحرير او استقاء الخبر . ويعقوب صروف صاحب أسلوب امتاز به بين اقرانه في معاصرة . فهو كاتب أثر العلم في عبارته . وهو ينحوي في كتابته نحو التدقيق في كل كلمة والتحقيق بكل معنى . وقد تفتني ذلك راجعة عدة كتب . والنظر في المعاجم حتى يبلغ موضعا مطمئن فيه الى صحة ما كتب سواء : ثم يمتاز يعقوب بأنه كان من اقصر الكتاب على التخصيص . فهو يعرض عليك كتابا ضخما في صفحات

عن رجل من بني أسد قال : اضللت ابلا لي ، فخرجت في طلبه ، فتهبط واديا واذا أنا بفنأة اعلى نور وجهها نور بصري ، قتلتني يا فتى ، مالي اراك حيا ؟ قتلت : اضللت ابلا لي فانا في طلبها . قالت : انالك علي من هي عنده وان شاء اعطاكها ؟ قلت : نعم ولك افضلون ، قالت : الذي اعطاكهن اخذهن وان شاء ردهن ، نسلمه من طريق اليقين لا من طريق الاختيار ، فاعجبني ما رايت من جالها وحسن كلامها ، فقلت : لك بعل ؟ قالت : قد كان ودعي فلجاب فاعيد الي ما خلقته . قلت : فما توك في بعل تؤمن بوائته ولا تلم خلانته ؟ فرغمت رأسها وتفتت وقالت :

تعا كعصين في اصل غذاؤها ماء الجدول في روشت جنت فاجت فخيرها من جنب صاحبه دهر بكر بزوات وفرحات وكان عاصني ان كاني زمن الا يعاشر اني بعد مؤاتي وكنت عاصنه ان كاني زمن الا ابوه ببيل طول حياتي فلم نزل هكذا والوصل شيئا حتى توفي قريبا من سنين فاقبض عناقك عن ليس برده من المؤاة خلاف بالتيات

حدث ابو اسحاق ابراهيم بن سيار النظام قال : قلت مرة لجابر كان لي من اهل خراسان اعزني ملاكم ، فاني احتاج اليه قال : قد كان لنا مقل ولكن سرى فاستعرت من جاري اخر . فلم يلبث الخراساني ان سمع نسيثي للحم في المقل وشم اللحم المشرب فقال لي : كالمغضب : يا في الارض اعجب منك لو كنت فخرتي انك تريد للحم او لشحم لو جنتي اسرع اليك به . وانها خشيته حتى انك لم تزل يرفع الاحجار والصم ينزل حتى وقع على الارض

اقتصادية

«صناعات الجليل» تقتلص انتاجها وتقل ٧٠ عملا
□ شوي شركة «صناعات الجليل» التي تقع مصانها في مخبة نهريسا ، تقتلص انتاجها من القطن ، واقالته ٧٠ عملا من مجموع ١٧٥ عملا ، يعملون في المصنع . وقد اعلن عن قرار تقليص عدد العمال في بداية الاسبوع خلال اجتماع صاحب بين العمال وادارة الشركة .

استمرار تنفق فائض اليندورة في آب واول ايلول
□ مسير فائض اليندورة بالتدفق الى الاسواق خلال شهر آب ، وربما حتى بداية شهر ايلول ، ما يتوقع من سبل وفك مقابل ٢٠ مليون شيكل في عام

ركد في تصنير القوسفات احالة ١٢٠٠ عامل للأجازة
□ ابلغت مصانع القوسفات في القتب مكاتب التسفيل في هذه الأيام من نيبها اخرج جميع العاملين في هذه المصانع وعددهم ١٢٠٠ شخص في اجازة تسفرق ما بين الشهر ونصف الشهر .

وردد في البيان الذي ارسل لكتائب التسفيل ان القرار القاضي بفتح القوسفات اجازة طويلة بنوع من ركد سوق القوسفات في العالم ، ومواجهة مصانع القوسفات الاسرائيلية مصاعب جبة في عملية تصديرها فتوجهها .

وردد في البيان ان المصانع ستقوم باخراج العمال الى الاجازة ابتداء من منتصف شهر آب . هذا وقد صادق المدير العام لمصانع القوسفات في القتب على نيا ارسال تليان الى مكاتب التسفيل ، لكه استدر كالا ان القرار انتهى لم يصدر حتى الان ، وانه من المحتمل ان تستمر الاجازة فتراسيون الى شهر . وليس كما ورد في البيان بين شهر وشهر ونصف .

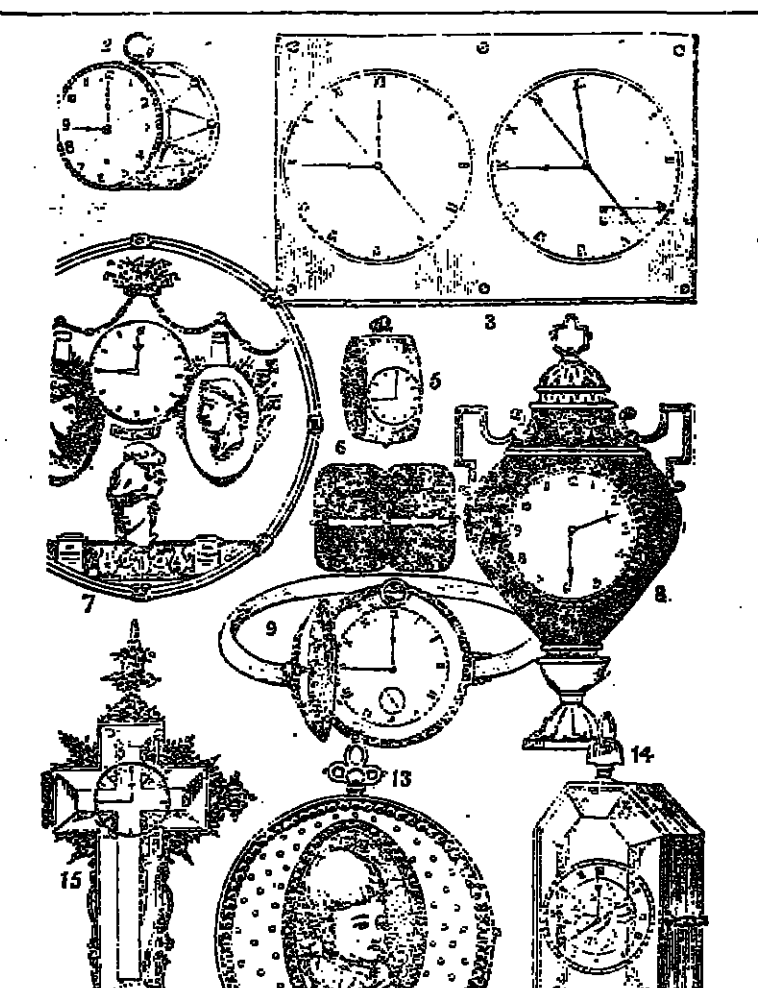
واضاف المدير العام السيد يونفسلبيت ان يقوم المزارعون الذين التزموا ببيع محصولهم من اليندورة الى الصناعة ، بنهب محاصيلهم الى الاسواق ، مما سيؤدي الى انخفاض اخر في اسعار اليندورة لذلك على مراقبو المجلس تعليمات تفصي يرافقهم لجميع سيارات الشحن المحملة باليندورة كي لا تقوم هذه الشاحنات بنقل اليندورة المخصصة للصناعة الى الاسواق المفتحة .

هذا ومن شأن المصانع ان تستوعب هذا العام ١٧٠ ألف طن من اليندورة وذلك مقابل ١٦٤ ألف طن خلال العام الماضي الا انه من جهة تدفق اليندورة الى المصانع ، يلاحظ ان المصانع تجد صعوبة في استيعاب كميات اليندورة المرسله اليها .

وما يذكر ان ازارعين سيتوقعون هذا العام ٧٥ دولارا من الطن الواحد من اليندورة المخصصة للزراعة ، حيث ستقوم المصانع بفتح ٦٤ دولارا لطن ، أما وزارة المالية لتستمد بفتح ١٦ دولارا لكل طن من اليندورة .

وكيف لا اعيرك اذا اردت الطبايح والقلبي بعد الرد من الطبايح اجسن حالا منه وهو في البيت ؟
□ حكي ان السلطان بيبرس الدولة ، محمود بن سبككين ، لما غزا بلاد الهند سعى سعييا بلينا في فتح سوناة ، طمعا بخرقول الهند في الاسلام ، فوصل اليها منتصف ذي القعدة سنة ست عشرة واربعماية . فقاتل الهنود عليها اشد القتال . وكان الهند يدخلون على سوناه بكنيون ويتزعرون ، ثم يخرجون الى القتال فقتلوا حتى استوعبهم الفناء وزاد عدد القتلى على خمسين الفا فرأى السلطان ذلك الصم اعجبه امره وامر بسبله واخذ خزائنه فوجدوا اصناما كثيرة من الذهب والفضة وستورا مرصعة بالجواهر كل واحد منها بعث عظيم من علماء الهند وكاتبة قبة ما في بيوت الاصنام اكثر من عشرين ألف دينار .

ثم قال السلطان لصاحبه : ماذا تقولون في امر هذا الصم ووقوفه في الهواء بدون عباد وعلافة فقاتل بعضهم انه على ملاءة واخفيت العلاقة عن النظر . فامر السلطان شخصا ان يذهب اليه بريح ويؤجر حول الصم واعلاه واسفله ففعل وما منع الريح شيء . وقال بعض الحاضرين : اني اظن ان القبة من حجر المنطاطيس والصم من حديد والحديد والصانع بالغ في تدقيق صنعته وراى كانو قسوة المنطاطيس من الجوانب بحيث لا تزيد قبة جانب على الجانب الاخر فوقف الصم في الوسط . فوافقه قوم وخالنه اخرون فقال للسلطان : انك اني برع جرين من راس القبة ليطهر ذلك فأنزل فلما رفع جرين أعوج الصم ومال الى احد الجوانب فلم يزل يرفع الاحجار والصم ينزل حتى وقع على الارض



الساعات .. ودقة التوقيت

بقلم : ياسم هلال بيت ساحور

اعتد الانسان في قياس الوقت منذ أقدم العصور ، على الاجرام السماوية ، وذلك قبل اختراع الساعات ، فقاموا بقياسون السنة معتمدين على دوران الارض حول الشمس ، والشهر معتمدين على دوران القمر حول الارض ، واليوم باليوم يدور الارض على محورها .

ساعته الشهيرة وقدمها هدية لشال الخافس ملك فرنسا وذلك عام ١٢٧٩ ، وفي اواخر القرن الخامس عشر . انتقلت حرفة صناعة الساعات الى ايطاليا فانتقلت حرفة صناعة الساعات من ايدى اهل مدينة . حيث توسل ميكرونيا الى صنع الساعات التي تعمل بالجيب ويذكرنا التاريخ بمرجل يدعى بطرس هيلي في عام ١٤٩٠ ، وهو اول مخترع لساعة الجيب . . . لقد كانت الساعات قديما باعثة النش على الرغم من عدم قنيتها .

لقد اخترع الانسان الزنبرك اللولبي لادارة التروس ، فاضاف هذا الاختراع الى الساعة الفتحة والاقان . . اما اتق الساعات حتى يومنا هذا فبني الكرونوغراف او الكرونومتر . وهكذا استطاع الانسان ان يطور الساعة ، من ساعة شمسية الى ساعة مائية الى ساعة البترول الساعة الكبيرة ثم ساعة البذل فساعة الجيب . . فساعة اليد على الساعة وحركات الشمس والقمر والسيارات وعلى ايجاد السنة ايضا . وصنع هنري دوفيك الملائني

